فإنّها تُرفع فوق السحاب، حتّى ينظر الله إليها فيقول: ارفعوها حتّى استجيب له...»([253]). (246) علي بن سالم، عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «إنّ الله عزّ وجلّ يقول: وعزّتي وجلالي، لا أُجيب دعوة مظلوم دعاني في مظلمة ظلمها، ولأحد عنده مثل تلك المظلمة»([254]). (247) عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال: «أوحى الله إلى نبيٍّ من الأنبياء في مملكة جبّار من الجبابرة: أن ائتِ هذا الجبّار فقل له: إنّي لم استعملك على سفك الدماء واتّخاذ الأموال، وإنّما استعملتك لتكفّ عنّي أصوات المظلومين، فإنّي لن أدع ظلامتهم وإن كانوا كفّاراً»([255]). (248) حمّاد بن عمرو وأنس بن محمد عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه (عليه السلام)، عن علي (عليه السلام): في وصيّة النبي (صلى الله عليه وآله) له (عليه السلام) قال: «يا علي، أربعة لا تردّ لهم دعوة: إمام عادل، ووالد لولده، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب، والمظلوم...»([256]). (249) أبوعبدالله الصادق (عليه السلام) قال: «ثلاث دعوات لا يُحجبن عن الله: دعاء الوالد لولده إذا برّه، ودعوته عليه إذا عقّه، ودعاء المظلوم على من ظلمه، ودعاؤه لمن انتصر له منه»([257]). (250) أبو عبدالله الصادق (عليه السلام) قال: «ثلاثة دعوتهم مستجابة: الحاج، فانظروا بما تخلفونه، والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه، والمريض فلا تعرضوه